

تفسير السعدي

يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ

يقول تعالى، مخوفاً لعباده: { يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ } وذلك من كثرة ما ألقى فيها،

{ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ } أي: لا تزال تطلب الزيادة، من المجرمين العاصين، غضباً لربها،

وغيظاً على الكافرين وقد وعدها الله ملأها، كما قال تعالى { لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ

وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ } حتى يضع رب العزة عليها قدمه الكريمة المنزهة عن التشبيه، فينزوي

بعضها على بعض، وتقول: قط قط، قد اكتفيت وامتألت.